لي أرى عليك /٣٨ظ. حِليةَ أهلِ النار. ثم جاءه وعليه خاتَمٌ من صُفْر، فقال: ما لي أجدُ منكَ رِيحَ الأصنام. ثم جاءه وعليه خاتمٌ من ذَهب، فقال: إرمِ عنك حِليَةَ أهلِ الجنّة. قال: من أيِّ شيء أتّخذُه؟ قال: من وَرِقٍ ولا تُتمَّهُ مثقالاً. وأهدى له النجاشيّ خُفَّين أسودين ساذَجَيْن، فلبسهما ومسحَ عليهما[1]. وكان له أربعة أزواجٍ من الخُفاف أيضاً، أصَابها من خَيْبر. وكانت له نَعلان سِبْتيّتان[2] مَخصُوفتان ذواتا قِبالين، وقيل: إنها كانت صِفراء[3].

فصْـــل[4]:

كان له ﷺ فُسطاط يسمىٰ الكِنّ، وكان له قَدَحٌ يُسمّىٰ الريّان، وقدَحٌ آخر يُسمَّىٰ مُغيثاً[5]، وقَدَحٌ مُضبَّبٌ بقدر أكثر من نصف المُدّ، وأقلّ من المدّ وفيه ثلاث ضبّات من فِضّة وحَلْقَة يُعلَّق بها القَدَح.

وفي صحيح البخاري من حديث أنس[6]: أنَّ قَدَحَ النبيّ ﷺ انكسر فاتخذ مكان الشعب ضَبباً مِن فِضّة. وكان له قَدَحٌ من زجاج، وقَدَحٌ من عِيدان، يُوضَع

= عيسىٰ: حديث غريب.

(١) ابن سعد ١/٢/١٦٩، وابن فارس ١٥٣، والوفا ٢/٥٧١، والساذج: معرّب سادة.

(٢) سبت: ليس عليها شعر.

(٣) انظر ابن سعد ١/٢/١٦٦. وقال القسطلاني: القبال هو الزمام الذي يعقد فيه الشسع، الذي يكون بين أصبعي الرجل.

(٤) راجع حول هذا الفصل ابن سعد ١/٢/١٧٠، وأوجز السير ١٥٢، وزاد المعاد ١/٣٣.

(٥) في زاد المعاد: مغنياً.

(٦) في صحيح البخاري ٧/١٤٧: عن عاصم بن الأحول قال رأيت قدح النبي ﷺ عند أنس بن مالك، وكان قد انصدع فسلسله بفضة.